

## -محاضرة رقم 09

ثالثا: دور المرافقة المقاولتية بعد انطلاق في تنفيذ المشروع.

إن المرحلة الفاصلة بين التحضير للمشروع والبداية في تنفيذ هي مرحلة انطلاق النشاط والدخول في مرحلة الاستغلال والتي يتم خلالها البداية في الإنتاج وتسويق البضاعة أو الخدمات، وبهذا المفهوم فإن تدخل في اختصاص الوكالة عن طريق أسلوب المرافقة يعتبر ضروري جدا للأبي مشروع مقاولتي وذلك عن طريق: التشجيع والمراقبة، المتابعة والتقييم وضمان مخاطر فشل المشروع.

**1- مرحلة التجسيد:** في هذه المرحلة يمنح للمقاول نوعين من الدعم، والأمر يتعلق بدعم مالي واخرج

بائي وشبه جبائي؛

**الإعانات المالية:** يمكن للمؤسسة المصغرة أن تختار بين نمطين من الامتيازات وهي القرض بدون فائدة وتخفيض نسبة الفوائد.

**القرض دون فائدة:** في القانون الذي تأسست على أثره الوكالة كان هناك سلم ليهيكل الاستثمار عما جاءت به تعديلات 2003 و 2011 والتي تمكن توضيحها كما يلي:

أصبح هناك مستويين فقط من الاستثمار، كما أصبح الحد الأقصى له 10000000 دج، وذلك تبعا للتوزيع التالي<sup>1</sup>:

**المستوى الأول:** قيمة الاستثمار الإجمالية تقل عن 5.000.000 دج

**جدول رقم (2) المستوى الأول للتمويل الثلاثي تبعا لتعديلات 2011.**

القرض البنكي	المساهم الشخصية للمقاول	قرض بدون فائدة (إعانة الوكالة)
70%	1%	29%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

**المستوى الثاني:** قيمة الاستثمار يتراوح بين 5.000.000 دج و 10000000 دج

**جدول رقم (3): المستوى الثاني للتمويل الثنائي تبعا لتعديلات 2011.**

القرض البنكي		المساهم الشخصية للمقاول		قرض بدون فائدة (إعانة الوكالة)
المناطق الأخرى	مناطق خاصة	المناطق الأخرى	مناطق خاصة	
70%	71%	2%	1%	28%

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب

ونلاحظ مما سبق أن إجمالي نسبة المساهم الشخصية والقرض بدون فائدة (والذي يمكن اعتباره أيضا كمساهمة خاصة باعتباره يمنح دون فوائد) تصل في اغلب الحالات إلى حد 30%، ومن المعروف انه حتى يكون المشروع متوازنا ينبغي أن تصل المساهم الخاصة على الأقل إلى هذه النسبة، وبالتالي تكون الوكالة قد ضمنت نسبيا التوازن المالي للمشروع.

كما نلاحظ أيضا ان مستويات الهيكل المالي الذي جاءت علة اثر تعديلات 2011، جاءت أساسا لترفع من قيمة الاستثمار وأيضا لتخفيض نسبة المساهمة الشخصية نظرا للحاجات التي لوحظت خلال تمويل المشاريع والتي تشكل احد أهم العقبات للمقاولين، وبالتالي تخفيف العبء على الشباب المستثمرين ولا سيما أنهم بطالين.

ومن أجل الحصول على التمويل يتجه المستثمر رفقة شهادة التأهيل والدراسة التقنو-اقتصادية ووثائق أخرى ( عقد إيجار المحل، شهادة التأمين...) إلى لجنة انتقاء، وبعد يتم تقييمه تقنيا والموافقة عليه من طرف اعتماد وتمويل المشاريع قصد تمويل مشروعك، بعد قبول المشروع والموافقة على تمويله، تكون البنوك مجبرة على تمويل هذا المشروع وهذا ما يلاحظ اختلافه عن الإجراءات السابقة والتي كان الشاب المقاول يصد مع الإجراءات البيروقراطية التي تمارسها مختلف البنوك والمؤسسات المالية قصد تمويل هذا المشروع.

تخفيض نسبة الفائدة: إضافة إلى منح القرض دون فائدة من طرف الوكالة، تأخذ هذه الأخيرة عبء تسديد جزء من الفوائد المرتبطة بالقرض البنكي الذي يكون قد منحه البنك للمؤسسة المصغرة، ويتغير مستوى هذا التخفيض في نسب الفائدة تبعا لطبيعة النشاط وموطنه، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

جدول رقم (4): نسب تخفيض الفوائد على القروض البنكية تبعا لتعديلات 2011 .

المناطق الأخرى	المناطق الخاصة	القطاعات
80%	95%	قطاعات ذات الأولوية

60%	80%	القطاعات الأخرى
-----	-----	-----------------

المصدر: الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب.

يقصد بالقطاعات ذات الأولوية قطاع الزراعة والصيد البحري، أما المناطق الخاصة فتتمثل في تلك المناطق التي حددها المرسوم التنفيذي رقم 89-09 المؤرخ في 07 فيفري 1989، والذي حدد قائمة تشمل البلديات الواجب ترقيةها، ويتم مراجعتها بشكل دوري تبعا للأهداف المحددة في مخطط التنمية.

---

الجريدة الرسمية، العدد 14، 6 مارس 2011، ص 19-21.<sup>أ</sup>